

ب - مع القراء

العربى والدولى باهمية اللغة العربية وامالة تراثها
بمشاركاته الفعلية فى العديد من الندوات والمؤتمرات
العربية والعالمية .

(7) تتبع تطور اللغة العربية كاداة عمل فى المحافل
الاممية والعمل على كفالة مستواها الدولى ، الى غير
ذلك من الاسهامات المختلفة التى ترضها عليه مهمته
الاساسية حيث يشكل سدا منيعا يحول دون طفيان
سيل المصطلحات التى تتدفق اليها بها الحياة
العصرية بمخترعاتها الآلية بوضع مقابلات لها ثم تنسيقها
وتوجيهها واترارها فى النهاية .

وباعتبار « المصطلح » هو الجسر الذى ينقل
بواسطته فكر وفلسفة وعلم الشعوب تتضح لنا
المهمة الصعبة التى يضطلع بها هذا المكتب ، وهى
مهمة حضارية قومية خطيرة تسهم بشكل او بآخر فى
تذليل الطريق امام الامة العربية فى مسيرتها نحو التقدم
والازدهار .

ونحن اذ نشكر للقراء الكرام حسن نيتهم
ومشاركتهم وتقديرهم نرجو ان نظل دائما على اتصال
بآرائهم ومقترحاتهم التى نستشير بها فى عملنا .
وما ننشره فى هذا الباب يمثل غيضا من فيض
ما يرد على المكتب من مراسلات .

محمد محمد الخطايبى

منذ ان قررنا فتح هذا الباب ، وضعنا فى اعتبارنا
ان يكون صورة حقيقية يعكس مختلف اوجه النشاط
اللغوى والمعجمى الذى يضطلع به المكتب بصفة عامة
والمجلة بوجه خاص .

ان مهمة المكتب لا تنحصر فقط فى تنسيق
المصطلحات ، بل ان مهمته تتجاوز هذه العملية ليصبح
سلاحا نشطا حادا فى معركة اعلاء شأن الحرف العربى
فى مختلف المجالات فالى جانب مهمته الاساسية نجده
يسهم فى :

(1) نشر الوعى اللغوى : بدراساته اللغوية
الضافية فى مجلته « اللسان العربى » .

(2) تصحيح الاخطاء الشائعة : بحارته الدخيل
الاجنبى وتمييزه للتعابير العربية السليمة .

(3) نشر الانفاظ المعربة : لاستجابته للطلبات الملحة
الماجلة لمختلف الهيئات والجهات فى الوطن العربى .

(4) احياء التراث اللغوى : بمسابقاته عن
المخطوطات التى يجريها كل سنة باسم كل دولة عربية .

(5) سد الفراغ المعجمى : بوضعه لمشاريع معجمية
فى مختلف المناحى العلمية والادبية والتقنية حسب ما
تطلبه ظروف الحياة المعاصرة .

(6) نشر اللغة العربية : بتتويجه السراى المعاصم

عز وجل بما أودع عندكم من علم ومعرفة فادعوا المولى
التقدير من كل تلبى أن يمد في عمركم ويمنحكم الصحة
والمافية ويبقيكم ذخرا .

— ومن حلب كتب الينا الاب برحوم يوسف ايوب
يقول :

والحق يقال انه مجهود عظيم وعمل جليل يقوم
به مكتب تنسيق التعريب في ابحاثه اللغوية المتنوعة
ودراساته القيمة في مكانة اللغة العربية وآدابها في
مختلف المعارف والعلوم ، وامكانية تطورها وتبسيطها
لتكون سهلة المنال على طالبها .

شكرا جزيلا لكم ، وتحية اكبار وتقدير للمجهود
الكبير والانتاج الضخم الذي تبذلونه في خدمة الحرف
والكلمة .

— ومن واشنطن كتب الاستاذ يوسف محمود
يقول :

لقد كان للدراسات والابحاث التي وردت فسى
الجزء الاول من المجلد العاشر الاثر الكبير في البحث
الموجز الذي قدمته لمعهد اللسانيات بجامعة جورج
طاون بواشنطن واني اعزم بأن اقوم بدراسة مطولة
تشمل جهودات مكتبكم بصفة عامة ومشاكل اللغة
العربية بصفة خاصة .

— وجاعنا من السيد الاستاذ عبد الحسين ابراهيم
الرئيسى سفير الجمهورية العراقية بنواكشوط ما يلى :
اود بهذه المناسبة ان اعبر لكم عن خالص شكرى
وعظيم تقديرى للجهود الفذة التي تبذلونها من اجل خدمة
الانسان العربى واغناء لغته وثقافته وتفكيره بالجديد
المتصل بالتراث .

— ومن الاستاذ جورج حنا قسم الدكتوراه
بجامعة نيويورك وصلتنا التحية التالية :

اننى اكرر خالص شكرى وتقديرى لهذا الاهتمام
من جانبكم ، ولقد كانت مطبوعاتكم ذات قيمة عظيمة
لدينا هنا في الولايات المتحدة الامريكية .

— ومن باكستان ، كتب الينا الاستاذ محمد على
العثمان امين مكتبة الدكتور محمد حسين بجامعة
كارتشى يقول : هذه مجلة علمية وجييع مباحثها ناعمة
والاقبال عليها عظيم من طرف طلبة جامعاتنا .

— وكتب الينا الاستاذ فؤاد البستائى من قسم

— من بغداد كاتبنا الاستاذ الشاعر فاضل مهدي
برسالة رقيقة نقتطف منها ما يلى : ابارك جهودكم الدؤوب
في جعل مجلتكم درة المجلات اللغوية في الوطن العربى
وارى من واجبى ان اشكركم على الدوام هذا الفضل
الذى تسبغونه على ابناء الامة العربية بنشر هذه
الذخائر النفيسة .

— ومن بغداد كذلك كتب الاستاذ نور الدين
الواعظ المحامى يقول :

« اننا وثقون بأن المخلصين من ابناء امتنا
سيثبتون للعالم بان لغة القرآن جديرة بالخلود لانها
لغة الرسالة الخالدة .. ولغة الرسول الاعظم المرسل
رحمة للعالمين ولانها تملك من الحياة والمرونة ما يمكنها
من الاستجابة لمقتضيات التطور العلمى الذى يجتاح
العالم ، ولا سيما اذا تولى امر دراستها وتكييفها
وتطويرها عقول نيرة تترك ما يتطلبه التقدم العلمى
من جهود ودراسات وهى التى يقوم بها مكتب تنسيق
التعريب وجهود الاساتذة الاماجد المتعاونين معه نسال
الله تعالى ان يبارك جهودكم ويوفقكم لما فيه خير العرب
والمسلمين .

— ومن رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة
وانانا الاستاذ الكبير محمود شيت خطاب بما يلى :

لقد استفدت من لقاءى بكم بالرباط روحيا مددتمونى
جزاكم الله عنى خيرا بطاقات روحية عجيبة ، وكنت
استمع الى حديثكم الروحى الشيق في مكتبكم للتعريب
وانا حاضر كالفائب وغائب كالحاضر وتعلمت منكم مالا
اتعلمه من الكتب ووددت ان يطول حديثكم ويمتد مقد
لامس شغاف قلبى ونقلنى نقلة شاسعة في ميدان الروح
ما احوجنى اليها اليوم وغدا .

وفي بغداد طالعت « العديدين الثانى عشر والثالث
عشر » من مجلة « اللسان العربى » فاعجبنى ثراء
بحوثها وما حوته من علم لغوى اصيل ، اشكركم مرتين
مرة على لقاءكم الروحى العجيب ، ومرة على مجلتكم
الحيوية .

— ومن الاستاذ يونس الشيخ ابراهيم انسراى
صاحب مجلة « صوت الاسلام » جاعنا ما يلى :

اطلمت على اعداد من مجلة اللسان العربى وهى
طائحة بالمقالات والبحوث القيمة التى تتم عن جهودكم
الجبارة المباركة وهو بلا شك توفيق كبير من البارى

وتمتاز هذه المنشورات بالدقة البالغة في البحث والترجمة والتعريب .

— من هيئة اليونسكو بباريس وصلتنا المراسلة التالية من الاستاذ فؤاد البستاني جاء فيها :

« اكتب اليكم اليوم لاشكركم باسم زملائي من قسم الترجمة العربية باليونسكو ، الذين تشرفوا بمقابلتكم في الشهر الماضي عند ما كانوا بالرباط بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية (كاستعرب) ولاعرب لكم عن امتناني العميق بالنيابة عن جميع افراد القسم لتفضلكم بتزويدنا بمجموعة من مجلتكم القيمة ومن المعاجم المتخصصة التي تصدرونها ، وتعتبر هذه المواد نائذة كبيرة لعملنا » .

— ومن الاستاذ على بن الطيب من جامعة مالايا بكوا للبور بماليزيا جاء ما يلي :

« في رأيي ان هذه المجلة « اللسان العربي » قيمة جدا وانها مفيدة للغاية بالنسبة للذين يريدون ان يتبحروا في العلوم العربية والاسلامية ، واني وزملائي في قسم الدراسات الاسلاميه بجامعة ملايا لنقدر هذا العمل الجليل حق قدره » .

— وكتب الاستاذ محمد البوعناني من الرباط بالملكة المغربية يقول : « الحق اقول ان اللسان العربي اصبحت من ضروريات المثقف العربي ، وفي كل مرة يزداد اعجابنا بمثابرة وتضحية الساهرين على اصدارها ، وانه عمل يستحق كل تقدير واننا لمدينون لكم كثيرا » .

الترجمة العربية باليونسكو بباريز يقول اشكركم باسم زملائي بقسم الترجمة العربية باليونسكو ، واني لاعرب لكم بالنيابة عن جميع اخواني افراد القسم عن تقديرنا لمجلة « اللسان العربي » لغزارة مادتها والاسلوب العلمي التي وضعت به وهي ذات فائدة كبيرة لعملنا .

— ورد علينا الخطاب التالي من مؤسسة دار المعارف بمصر (من اكبر دور النشر في الوطن العربي) : « لا يسعنا الا ان نقدم لكم جزيل الشكر وعظيم التقدير لهذا الجهود العلمي الذي تبذله المنظمة في سبيل نشر الثقافة والاسهام في رقى الحضارة وتيسير الترجمة الى اللغة العربية التي هي الرباط القوي لامتنا المناضلة ذات التاريخ العريق .

ونحن على يقين من ان هذه المجلة خير رسول واعظم عون لرجال الفكر في سبيل ما يعانون في تيسير الترجمة والمصطلحات العلمية التي تواجههم » .

— ووصلنا من الاستاذ محمد كتشيري بالهند :

« ان مكتبة روضة العلوم ماوى للمعلم يؤمه مات من الاساتذة الجامعيين وآلاف من الطلبة الذين يدرسون لدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها وثقافتها فلا شك ان الخلو من مثل هذه المعاجم والمجلات يكون نقصا كبيرا لمثل هذه المكتبات وانتم تعرفون اننا اهل جنوب الهند نولى اهتماما كبيرا لدراسة اللغة العربية وآدابها وثقافتها وان كنا من قطر غير عربي ، ونحن نقدر باعجاب كبير ما تبذلونه من الجهود العظيم لنشر هذه المعاجم والمجلات المتخصصة